

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (71) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ننتقل الى الاسئلة - 00:00:05

نعم تفضل يا اخي ارفع الصوت تقصد باب العلة او قوادح العلة قوادح العلة نعم هذا الاخ يسأل يقول اقرأ كثيرا في مسائل قوابع العلة لكنني لا استوعب فهم كلام المؤلف او فهم المسألة - 00:00:29

ايها الاحبة فيما يتعلق بقوادح العلة قوادح العلة هذه تكون المسائل التي تتعقب الاوصاف الجامعة بين الفرع والاصل والعلة تسمى تسمى علة او مناطق او مؤثرا او سببا او مقتضيا - 00:01:18

او جامعا او مستدعيا فكل ما يتعلق بالوصف الجامع بين الفرع والاصل هذا يسمى علة سواء عبرت عنها بالبنات او بالمقتضي ما تقدم من مسميات ذكر بعض المصنفين انها ثلاثين قابحا - 00:02:17

وبعضهم ذكر انها عشرة قوادح وبعضهم ذكر انها سبعة قوادح وبعضهم اقتصر على خمسة والراجح والله اعلم انها خمسة قوادح ومن اوصلها الى سبعة قوادح فكلما هو صحيح حكمه الصحيح ومن اوصلها الى عشرة او الى احدى عشرة - 00:03:07

فهذا من باب التفسير والتقصير او البيان والتوضيح لانها تؤول تؤول كلها الى خمسة او سبعة لكن انت قبل ان تقرأ وتفهم اه قواعدها يجب عليك ان تفهم المراد بالعلة واوصاف العلة - 00:03:47

والادلة التي تعرف بها العلة ذكرنا قبل قليل تعريف العلة ثلاثة وصف يعرف منه مناسبة بناء الحكم عليه ووصف تعرف منه المناسبة التي يبنى الحكم عليه او على العلة او هو وصف - 00:04:27

لا تعرف منه العلة ويسمونه الوصف الطردي اذا عندنا الوصفة الاول تعلن منه مناسبة بناء الحكم وهذا وصف صحيح. والثاني الوصف الطردي وهذا وصف لا يمكن مناسبة بناء الحكم عليه - 00:05:41

والثالث وصف بين القسمين يعني متردد المناسبة وعدم المناسبة من العلماء من يسميه قياس الشبه هذه الاوصاف التي يجب معرفتها عند دراسة العلة اما القوادح ذكرنا قبل قليل ان من العلماء من اوصلها الى ثلاثين ومنهم من اوصلها الى خمسة وعشرين - 00:06:13

ومنهم من اوصلها الى احدى عشر ومنهم من اوصلها الى خمسة ومنهم من اوصلها الى سبعة. لكن انا اذكر لك اذكر لك آ بعض المعاني التي تستطيع من خلالها ان تستوعب هذه القوادح - 00:06:50

العشرين او الثلاثين او السبعة او الخمسة من اراد ان يقف على تفصيلها الكتب الاصولية فصلت سواء كان التفصيل في البطولة الاصولية او في الشروح الاصولية العلامة زكريا الانصاري رحمه الله تعالى - 00:07:19

ذكرها في كتابه اللب ذكر انها سبع العلامة زكريا الانصاري انها سبعة وفصل في الخامسة المتبقية وقال انها تلحق بها اولها تخلف الحكم عن العلة ثم الكسر ثم عدم العكس - 00:07:57

ثم عدم التأثير ثم القلب ثم القول بالموجب ثم القدر في المناسبة ثم الفرق ثم فساد الوضع ثم فساد الاعتبار والحادي عشر منع الية الوصف والثاني عشر اختلاف ضابطي الاصل والفرع - 00:08:39

والقادح الاخير التقسيم وذكر آآ ذكريا الانصاري رحمة الله عليه ان الثلاثة الاولى متعلقة وهي تخلف الحكم عن العلة والكسر وعدم العكس والاربعة التي بعدها وهي عدم التأثير والقلب القول - [00:09:24](#)

الموجة والقذح في المناسبة هذه متعلقة بالعلة مع الاصل العلة مع الاصل اما الاقسام المتبقية الاقسام المتبقية وهي خمسة الفرق وفساد الوضع وفساد الاعتبار ومنع الية الوصف واختلاف ضابطي الاصل والفرع - [00:10:03](#)

والتقسيم هذه الخمسة متعلقة بالفرع هذا القول المجمل فيما يتعلق بقواعد لكن من اراد ان يقف على خلاصة موجزة لهذه القوادح التي تقع في العدة فليفهم هذه المعاني التي الان ساذكرها لك - [00:10:51](#)

اذا استحضرت هذه المعاني فانك باذن الله تعالى سيسهل عليك معرفة كل ما يتعلق بالقذح في العلة تكتبون هذا على على هامش الكتاب او هامش الصفحة في الموضوع عندكم اكتبوها واذا كان هناك مناقشة في الدرس القادم ان شاء الله - [00:11:48](#)

نتذكر فيها اولها تخلف الحكم عن العلة انا لن اذكر لك المسميات التي سماها اهل الاصول لان هذه تحدث اضطرابا في الفهم لكن انت اذا فهمت هذه المعاني استذكرتها بينك وبين نفسك فانك ان شاء الله تعالى يسهل عليك - [00:12:33](#)

الرجوع الى كلام المصنفين في البتروان او في الشروح وتستطيع ان تعرف الفرق بينها واحد ان يتخلف الحكم عن العلة التالي ان تتخلف الحكمة التالت هل يوجد الحكم عند وجود العلة - [00:13:01](#)

الرابع ان لا يكون الوصف مناسباً للحكم الخامس اعادة حجة الخصم اليه او عليه السادس حجة الخصم او بعض حجته السابع فصل علل المعترض او الخصم الثامن توضيح وتفسير فساد حجة الخصم - [00:13:35](#)

التاسع بيان مخالفتي حجة الخصم لنصوص الشريعة العامة بيان مخالفتي حجة الخصم لنصوص الشريعة العامة العاشر ندعو ظهور حجة الخصم ندعو ظهور حجة الخصم ان يكون لها تطبيقا في كلامه - [00:14:38](#)

الحادي عشر بيان تردد العلة بين امرين من كلام الخصم واضح يا شباب؟ هذه المعاني التي ذكرناها لكم قبل قليل اذا كررتها بينك وبين نفسك وربطت بعضها ببعض فانك ان شاء الله لا تعاني - [00:15:39](#)

من اية في فهم ذاكروها وغدا ان شاء الله تعالى اذا كان عندكم اشكال فيها نتناقش ان شاء الله تعالى في معانيها والله اعلم - [00:16:13](#)